

الروحانية الحقيقية

كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك

كيف تصبح مؤمناً بحسب رومية 12

رومية 12: 2

الجزء 3 - الانفصال عن نظام العالم

مقدمة: لماذا توجد الكثير من القرارات...

... والقليل جداً من التلاميذ؟

نهى: "لَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ..."

"وَلَا تُشَاكِلُوا"

- مبني للمجهول
- أمر
- زمن المضارع

التفسير: "توقفوا عن السماح لأنفسكم بأن تتشكلوا بواسطة تأثيرات وضغوط

نظام هذا العالم الحاضر."

التطبيق: علينا أن نكون منفصلين عن قيم العالم.

"15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ فَلَنَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. 16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ."

1 يوحنا 2: 15-17

ملخص: نظام هذا العالم يسعى لأن **يفتينا** عن محبتنا للمسيح مستخدمًا **المتعة، والممتلكات، والمناصب.**

أمر إيجابي: "بَلِّغُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ."

"تَغَيَّرُوا"

- مبني للمجهول
- أمر
- زمن المضارع

التفسير

"بل اسمحوا لله أن يغير تفكيركم الداخلي وسلوككم الخارجي تغييرًا كاملاً بالتعاون بقلب كامل، في كل لحظة، مع عملية التجديد التي يقوم بها الروح."

التطبيق

هل ما يشكلك أكثر هو **العالم** أم **الكلمة**؟

فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانَ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ».

متى 4:4

وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظِيرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ
الروح.

2 كورنثوس 3: 18

أدوات التغيير: "... بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ."

- تجديد الذهن هو إعادة التركيز مستمر بحسب منظور رومية 12: 1.
كولوسي 3: 1-4
- تجديد الذهن دائماً ما سينطوي على معركة.
2 كورنثوس 10: 4-5
- تجديد الذهن هو عمل فائق للطبيعة يقوم به الروح القدس.
رومية 8: 5-6

ملخص

أنت نتاج ما تأكل!!!

طرق عملية "لتجديد الذهن"

1. سماع كلمة الله رومية 10: 17

إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ.

2. قراءة كلمة الله رؤيا 1: 3

طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

3. دراسة كلمة الله 2 تيموثاوس 2: 15

اجْتَهِدْ أَنْ تُفِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرْغًى، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَصِّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

4. **حفظ كلمة الله** مزمور 119: 9، 11

بِمَ يُرْغِي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ.
حَبَّاثُ كَلَامِكَ فِي قُلُوبِي لِكَيْلَا أُخْطِيَ إِلَيْكَ.

5. **التأمل في كلمة الله** يشوع 8: 1

لَا يَبْرُخُ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ
تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.

أداة من أدوات التغيير الجذري: طريقة " 2 PROAPT "

الغرض من التغيير الجذري: "أن تحصلوا على أفضل ما لدى الله لحياتكم وتدوقوا،
لِتَحْتَبِرُوا أَنْ إِرَادَةَ اللَّهِ ..."

- صالحة - مبهجة، جذابة، جميلة، ومشبعة للغاية
- مرضية - مقبولة لدى الله ومرضية لنا
- كاملة - مطابقة للتصميم، وتعظم من قدرتنا لتصل بها إلى أقصى طاقتها لتحقيق خطة الله في حياتنا.

¹ هي أداة لدراسة الكتاب المقدس ويعبر كل حرف منها عن الحرف الأول من كل كلمة من الكلمات التالية باللغة الإنجليزية (صلاة، قراءة، ملاحظة، تطبيق، صلاة، مشاركة... إلخ) - المترجم.

أسئلة التطبيق الشخصي:

1. ما هو أكثر "ما تعلمته" من هذه الرسالة؟
2. لما لا يختبر إلا عدد قليل من المسيحيين أفضل ما لدى الله لحياتهم بحسب رومية 12: 2؟
3. جميعنا نصارع مع النظام العالمي الذي يسعى إلى تشكيل حياتنا- أين تجد نفسك أكثر قابلية للضعف؟ ما هي أكثر النقاط التي ساعدتك على مقاومة السقوط في التجربة في موطن ضعفك؟
4. ما هو سبب الأهمية الشديدة لـ "تجديد الذهن"؟ ما هي نقاط الارتباط بين "تجديد الذهن" و "الحصول على أفضل ما لدى الله"؟
5. هل هناك شيء ما أو شخص ما يريدك الله أن تقول له "لا" لأنه يشكلك بحسب صورة العالم؟ هل هناك شيء يريدك الله أن تقول له "نعم" حتى يمكن لذهنك أن يتجدد ويختبر أفضل ما لدى الله في حياتك؟